

مفاهيم القرآن

- (481) وقال - عليه السلام -: " من كسل عمّا يُصلحُ به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر دُنياهُ "(1). وقال - عليه السلام -: " ليس مذمّا من ترك دُنياهُ لآخرته ، ولا آخرته لدُنياهُ "(2). وقال - عليه السلام -: " لا تكسل عن معيشتك فتكُون كلاًّ على غيرك (أو قال: على أهلِكَ) "(3). وقال الإمام الكاظم - عليه السلام -: " إنّ الله تعالى ليُبغضُ العبد النوّام ، إنّ الله تعالى ليُبغضُ العبد الفارغ (العاطل) "(4). وحثّ على العمل والسعي والاشتغال بكلّ عمل مفيد كالتجارة والزراعة ، والصناعة وما شابهها من الأمور التي تدرّ على الإنسان بالرزق الحلال وتؤدّي إلى إنعاش الاقتصاد وإليك طائفة من الروايات في هذا المجال: قال الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم: " العبادَةُ سبعُونَ جزءاً أفضلُها طلبُ الحلال " (5). وقال: " من المُرُوّة استصلاحُ المال " (6). وقال: " اتّجروا بآرك الله لكُم " (7). وقال: " نعم العونُ على تقوى الله الغنى " (8). وروى أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا أقبل من غزوة تبوك استقبله سعد الانصاريّ فصاحه النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمّ قال له: " ما هذا الذّي أكبت (أخشن) يدك ؟! " قال يا رسول الله: أضرب بالمرّ والمسحاة فأنفقه على عيالي، فقبّل يده رسول الله ، وقال: " هذه يد لا تمسّها النار " (9). وقال الإمام عليّ بن أبي طالب - عليه السلام -: " إنّ الله تبارك وتعالى يُحبّ المُحترف الأمين " (10).
-
- 1- الوسائل 12:58 ، 37 ، 13 ، 5 ، 2- من لا يحضره الفقيه
3:94 ، 103 ، 102 ، 94 ، 95 . 3- الوسائل 12:58 ، 37 ، 13 ، 5 ، 4- من لا يحضره الفقيه 3:94 ، 103 ، 102 ، 94 ، 95 . 5- الوسائل 12:58 ، 37 ، 13 ، 5 ، 6- من لا يحضره الفقيه 3:94 ، 103 ، 102 ، 94 ، 95 . 7- الوسائل 12:58 ، 37 ، 13 ، 5 ، 8- من لا يحضره الفقيه 3:94 ، 103 ، 102 ، 94 ، 95 . 9- اُسْد الغابة 2:269 ، 10- من لا يحضره الفقيه 3:94 ، 103 ، 102 ، 94 ، 95 .